

المحاضرة الرابعة / شرح أحكام الحج / فضيلة الشيخ مشهور بن

حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى بها الظهر والعصر - [00:00:06](#) طوى المغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام. كما كانت قريش - [00:00:36](#) تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فنزل بها حتى اذا زاغت شمس امر بالقصواء. فرحنت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس. وقال - [00:01:06](#) ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ولم الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث. كان - [00:01:36](#) مرضعا في بني سعد فقتلته هذيل. ولربا الجاهلية موضوع. واول ربا اضع ربانا ربا يا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتم دموهن بامان الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله - [00:02:06](#) ولكم عليهن الا يوطأ الا يوطئن فروشكم احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن حربا غير مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ادركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به. كتاب الله وانتم تسألون عني. فما - [00:02:36](#) ها انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبغه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم ثلاث مرات ثم انن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي - [00:03:06](#) انهما شيئا. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:03:35](#) ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. يبدأ الحج بيوم التروية. يوم التروية ايه ده؟ يوم الثامن وينطلق من مكة. وسمي بالتروية. لان الناس يروون هنا دوابه وما يحتاجون اليه من ماء قبل ذهابهم الى - [00:04:05](#) ايه ده؟ ومن علامات الساعة كما ثبت عند الفاكهة في اخبار مكة في عدة اثار ان يكون في منى ماء. فمنى لم يكن فيها ماء وكان الناس يروون انفسهم ويهملون ما يحتاجون من ماء ويرون دواء - [00:04:45](#) قبل الذهاب الى منى. وصح عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما من قال اذا رأيت البناء قد ارتفع على جبال مكة وسال الماء وخذ هذرك او اقترب الامر فكان البناء شهيحة بالمياه فكان الناس - [00:05:15](#) يحيلون الماء اليها ولذا سمي اليوم الثامن يوم التروية. قال جابر وليس مسلم قائل انما قال جابر فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج. وفي رواية عند البخاري في الصحيح اهللنا من البطحاء - [00:05:45](#) فالاهلال يكون قبل الركوب الى منى. ومن السنة كما ذكرنا فيما شرحنا سابقا ان يتجرد الانسان عن المخيط وان يتطيب يضع الطيب ويضع على رأسه على مفرق رأسه. وعلى بدنه والا يمس الطيب شيء من ملابس الاحرام - [00:06:15](#) ثم يركب الدابة والركوب امر حسب وهو افضل من المشي الا لمن لا يقدر على المشي المسافة بعيدة بين مكة المكرمة وبين منى.

فبعد ان يتطيب لما يركب الانسان الدابة عند اول ركوبه - [00:06:45](#)

الدابة يتقصد ان يتوجه الى مكة. الناس اليوم خصوصا لا عاجل يعظمون فمكة تعظيما عقليا. تعظيما عرفيا. تعظيما يتواطؤون عليه فيما بينهم. لا ظهورهم الى مكة يخرجون القهقرة. لما يخرجون من مكة ويتوجهون الى منى يخرجون القهقرة ويتعبدون الله بهذا -

[00:07:05](#)

والمقتضى قائل لو كان هذا العمل مشروعاً وكان هذا لون من الوان التعظيم المشروعة لفعله النبي صلى الله عليه وسلم او فعله بعض

اصحابه او نص عليه بعض الائمة من خلال ادلة قد لا تكون ظاهرة - [00:07:35](#)

ستظهر بالمنطوق تظهر بلا دلالة بالدلالات الخفية وهذا معدوم. فمن الخطأ نرجع للقهقرة قبل ان ننطلق الى مكة. من الحسن ان تطوف

قبل ان تذهب الى آآ منى. وقد صح ذلك عن جمع من التابعين - [00:07:55](#)

وعلى رأسهم عطاء بن ابي رباح رحمه الله تعالى. فمن يسر له الطواف فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم من قال يا بني لا تمنعوا

احدا صلى بالبيت او طاف في اي ساعة ما شاء من ليل او نهار وليس هذا هو طواف الافاضة. ليس - [00:08:15](#)

طواف الوداع. انما هو طواف يعني انما هو طواف تطوع. فاذا طبخاء مكة كانت في جنوب مكة. جنوب بيت الله الحرام. وفي اليوم

الثامن يجوز للحاج ان يحرم وان تقصد ان يقع - [00:08:35](#)

الاحرام من ذلك فلا حرج. والا فمكة كلها حرم. مكة كلها حرم ولا حرج في ذلك اه قلنا يتجرد ويلبس ملابس الاحرام يتطيب يضع

الطيب يخلع المخيط. ويبدأ بالتلبية في كتاب المختارة للضياء المقدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم هذه حجة لا -

[00:08:55](#)

لا رياء فيها ولا سمة. تبدأ الان بالتلبية. متى تبدأ بالتلبية؟ من السنة اول ما تصعد في السيارة. توجه القبلة وانت واقف قبل ان تجلس.

قبل ان تجلس وان توافق تقول لبيك اللهم بحجة اللهم - [00:09:28](#)

لا رياء فيها ولا سمعة ولو اشترطت فلا حرج في ذلك. لو قلت اللهم محلي حيث حبستني لا حرج في ذلك خوفا من طوارئ ما يجري

واليوم الناس يركبون سيارات وحافلات وقد يقع ما لا - [00:09:48](#)

يقدره الانسان ان وقع شيء اشترط الحاج قبل التلبية فله ان يلبس ملابسه وليس عليه شيء. وقلت هذا الحديث ثابت من آآ طباعة

بنت الزبير كانت امرأة ثابتة ثمينة بسيطة في السبت في السمن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي وقولي اللهم

امحلي حيث - [00:10:08](#)

آآ يبدأون بالتكبير يبدأون عفوا بالتلبية. وآآ التلبية لها اجر عظيم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيما صح عنه ما

من ملب ما من ملبى يلبي الالبي ما على يمينه وشماله من حجر او شجر - [00:10:38](#)

او مدر حتى تنقطع الارض منها هنا ومن هنا. وأشار الى يمينه وأشار الى شماله هذه الاحجار والابن لبيك تلبى معك. ما من ادركك

تلبى. لكن تلبى. كما اخبرت - [00:11:08](#)

قال نبينا وسلم ان حجرا كان يخاطبه وهو في مكة وان شجرة انت لما نزل عنها في رواية حضنها وقال لولا اني حضنتها لبقيت تن

الى قيام الساعة. فما ندري والسموات والارض كذلك الكلام او تتكلم كما قال الله عز - [00:11:28](#)

موجود الاتجاه قالتا اتينا طائر هل على اليمين وعلى الشمال كل شيء حج يلبي وتبدأ بالتلبية وتبقى مستمرا التلبية الى ان ترمي اخر

حجر من الجمار. اخر حجر ترميه من الجمار تنقطع التلبية. ومن يوم عرف - [00:11:48](#)

يوم عرفة اليوم الثاني. الثامن. اليوم الثاني يوم عرفة يبدأ التكبير من فجر لعرفة فتبدأ تخلط بين التكبير وبين التلبية وكان الصحابة

رضوان الله تعالى عليهم منهم من يلبي المعقول الثاني يقول في التاسع والعاشر. حتى يقع الرمي - [00:12:21](#)

منهم من يلبي ومنهم من يكبر. يكبر تكبيرة العيد. ولا ينكر هذا على هذا ولا هذا على هذا من اليوم التاسع والعاشر تبدأ تخلط بين

الامرئين. بين التلبية وبين التكبير. قال جابر - [00:12:48](#)

توجهوا الى منى لماذا سميت منى بمنى؟ لماذا سميت منى بمنى؟ اسألكم لان التمني لماذا سميت هذا محمد؟ لان كل انسان يتمنى

منية ويرجو رجاء. هذه واحدة والثانية؟ الثانية انها يعني تقطر من قيل سميت لك ايها اذا اعطي كتابا ان شاء الله. اليوم عندنا اربع - [00:13:06](#)

الاولى لك. منى سميت منى لسببين. اما لان الدماء تمنى فيها وتمنى بمعنى التسهيل واما لان اغلب وقت الحاج في منى وقت رمي الجمار في في العاشر ترمي وتبقى في منى الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:13:38](#)
ايام الرمي الجمار ما لك فيها شيء الا ان تدعو والدعاء يكون كالرمي بعده رب. اما ترمي في الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر متعجل. الاولى والثانية العقبة الاولى والثانية صغرى والوسطى. فهذه بعدها رمي - [00:14:10](#)

فكان فيسد للعبد ان ان يدعو وان يطيل وكانوا يدعون بمقدار عن قراءة سورة البقرة. لانه كل اليوم تدعو. الحاج ما عنده شيء. لما يذهب يحج الانسان في منى ما عنده شيء الا الدعاء - [00:14:46](#)
لذا قالوا سميت منى بمنى لان الامانية تتحقق فيها فمنها سميت بما لسببين. اما لان الدماء تمنى فيها او لان امانى العبد تبني فيها. واقول لاني احبكم. واقول هذا من باب التحدث بنعمة الله تعالى ما دعوت بشيء - [00:15:09](#)

في منى الا ووجدت له اثرا وبركة في حياتي. فهذه ايام عجيبة ايام منى ايام عجيبة ولله فيها اسرار. والعقول تعجز عن ادراك كل شيء. فينبغي الحاج ان يحقق امانيه. لما يحج - [00:15:39](#)
ونكثر من التضرع لربه سبحانه وتعالى. واكثر ايام تكون ايام التشريق. ايام قد لا شيء في ايام التشريق الا ان تدعو. لكن تدعو وبين؟ تدعو في منى. تدعو في جمار - [00:16:06](#)

والدعاء الطويل يقول بعد رمي الجمره الصغرى ثم رمي الجمره ثم الثالثة ترمي وتمشي. لا يوجد دعاء بعد رمي الجمره الثالثة ويأتيه هذا مفصل فانت يا ايها الحاج تخرج من مكة - [00:16:26](#)
الى منى وتبدأ تتهياً وتهيئ نفسك لان تخرج من الحرم الى الحرم وهذا سر من اسرار الحج. يسن الحاج كل ما غير حال تغير حال الله ان يكثر من التلبية. في منى افطر توضاً - [00:16:46](#)

جاء ناس ودعهم فتغير يكثر من تلبية. اه ترك منى الى اه فمشى الى نمرة قبل ان يدخل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل عرفة يكبر. يلبي - [00:17:16](#)
يلبي. كلما تغير حاله اكثر من التلبية. كلما ترك عرفة واكثر من الدعاء فيها. فاراد ان يركب او يتحول الى مزدلفة لبي. وهكذا الحاج يبقى يلبي حتى موعد انقطاع التنمية. بعض الناس - [00:17:36](#)

قد يحج فلما مرات قليلة. يتذكر فقط لما يخلع المخيط ويلبس يلبس الاحرام يلبي مرتين ثلاث وخلص خمسة لكن ان يجتمع قلبك مع عقلك ومع لسانك فتتأملها وتفهمها وتعرف معناها وتطبقها في حياتك. لبيك اللهم لبيك. يا رب - [00:17:56](#)
الاجابة لك المرة والاخرى. فانا اجيب الاوامر متبع لاوامرك مجتنب لنواهيك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك فان تتأمل هذا المعنى وانك موحد وان هذا الحج يسره الله لك وهو رزق الله عز وجل - [00:18:26](#)

به من يحب. الحج رزق. ومن ظن ان رزق الله محصور في الطعام والشراب والشهوات هذا دابة من الدوا دابة تجري على رجليه في الارض. دابة من الدوام. نعم الله عليك اكثر من الطعام والشراب - [00:18:51](#)
نعم الله عليك ان تعرفه وان تعظم ما عظم الله وان تحقر ما حقر الله. وان تتوجه اليه في اوقات الاستجابة. وهذه ضريبة او هذه الثمرة طاعات سبقت. بعض الناس لا يعرف الطاعة الا قبل - [00:19:11](#)

وقبلها مدمن على المعاصي. لا يعرف الطاعة الا قبل ليلة القدر. ما اقول قبل رمضان قبل ليلة القدر. فيحضر والامام يقرأ في ليلة القدر وعقله مشنت وقلبه مشنت ولا يعلم الامام ماذا يقرأ. يذهب للحاج ويقف عرفة ولا - [00:19:31](#)
لا يجد له قلبا. ما وجد له قلبا. فهذا العبادة تحتاج الى ان يستقيم الانسان على امر الله عز وجل. قد وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا متى خرج النبي من مكة - [00:19:51](#)

متى وصل ميناء عرفنا انه وصل الميناء ظهرا. متى خرج؟ ضحى. خرج ضوحا. في الوقت الذي نبذله في الخروج اقل من الوقت الذي

كان قديما على الدوام. لو الانسان الان خرج على العاشرة بعد العاشرة بقليل يصل - [00:20:11](#)

من وقت الظهر. المهم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم متجرد ايه ده عن ملابس وكان
لابس ملابس الاحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج متمتعا - [00:20:31](#)

بقي على لباسي. قارنة قارنة. بقي صلى الله عليه وسلم على احرامه. بقي النبي على احرامه. اما سائر الصحابة الذين تحللوا وامرهم
بالتحلل تجردوا من ملابس ولبسوا لباس الاحرام. طيب. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

في منى صلاة الظهر. والعصر والمغرب والعشاء والفجر. فجر يوم عرفة. فجر يوم التاسع. يوم الثامن يوم التروية ويوم التاسع يوم
عرفة. عرفة هو اليوم العاشر يوم الحج الاكبر. يوم العاشر - [00:21:11](#)

ذي الحجة مثل ليلة القدر في الليالي. افضل يوم من ايام السنة يوم العاشر اوجد قبلها من فضل من اجر فضل العمل الصالح في
العشر الاوائل من ذي الحجة هي مقدمة للوصول لليوم العاشر - [00:21:41](#)

فالعشر الاواخر في رمضان. ما قبل ليلة القدر في عشر اواخر. ولها فضل خاص وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتكف بها وهي
بمثابة المقدمة للوصول ليلة القدر. فالاحسن الايام على - [00:22:01](#)

الاطلاق واحبها الى الله عز وجل اليوم العاشر اليوم النحر يوم الله عز وجل لعباده كما سيأتينا لاحقا. بعض صنف من الحجيج وهم
الاداريون الذي يعملون على الاشراف على الحجيج والتنقل. وان سيذهبون الى منى وما هو منزل آآ - [00:22:21](#)

اه الحجيج لما يخرج من مكة اه فيحتاجون ان يسبقوا وان يرتبوا هؤلاء اذا احتاجوا للجمع بين الصلاتين يحتاجون للحاجة
والضرورة. واما الحاج اليوم الثامن لما يذهب الى منى يذهب ويصلي الصلوات قصرا دون جمع. في اليوم الثاني - [00:22:51](#)

ما معنى قصران؟ يعني الصلاة الرباعية تصلي ركعتين. واما الفجر وآ المغرب ابقى فلا. الفجر ركعتين والمغرب ثلاثة. ولا يصلي
الرواتب افضل. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى سنة الفجر وصلى الوتر. اذا تطوع الحاج لا حرج - [00:23:21](#)

اما الرواتب بس تصلي وردت رواية عند الدار تضيف ضعيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى سنة المغرب البعدية وهي ضعيفة.
الصحيح الذي ترك الرواتب كلها الا سنة الفجر والوتر. هل نجمع بين الصلاتين؟ لا - [00:23:51](#)

الذي يضطر الجمع يجمع. الذي يتنقل ويذهب ويجيء. وتكون زحمت في هذا الوقت. والانسان لا يستطيع ان يصلي الصلاة في وقتها
فان اضطر للجمع فيجمع للضرورة والحاجة. في رواية وهذا اليوم الثامن. وهي في مسلم. ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عائشة. فوجد - [00:24:11](#)

لا تبكي. فقال لها ما شأنك؟ قالت شادي اني قد حط مراتي تتكلم مع زوجها تكلموا عجوزة لا حرج المرأة تقول لزوجها انه يحبه. لكن
مع الاجانب المرأة توري وتكفي - [00:24:41](#)

قالت اني قد حطت وقد حل الناس. ولم اهيل شو اللي عملته عائشة؟ رضي الله عنها اللي حصل مع عائشة وهذا الواجب على كل
حائض وكذلك على كل نساء لا تطوف - [00:25:01](#)

تفعل ما يفعل الحجيج الا انها لا تطوف. طب الناس طافوا وتحللوا. هي بقيت محرمة قالت قد حل الناس ولم احلل ولم اطب البيت
والناس يذهبون الى الحج الان اذا متى هذا الحوار كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عائشة اليوم الثاني لما بدأ الناس يذهبون
للحج اكل - [00:25:21](#)

فقال لها صلى الله عليه وسلم ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم. انتبه بنات ادم الانثى من الجن بتحيض لا. لذا ما في انسان مركب
بين انسولين يعني اللي قال انا ابو جني كذاب. ليس بصحيح. الله كتب الحر على بنات ادم فقط. كيف يقعد حمد الجد - [00:25:52](#)

في زواج بين الانس والجن؟ لا في استمتاع. كما قال الله عز وجل. فهذا يستفاد منه ان الله قد كتب الحيض على والحمل يكون عندما
لا ينحبس الدم. من الدم ينحبس لما لا ينحبس الدم يحصل الحيض. علامة الحيض - [00:26:22](#)

حامل متى تكون حاملا؟ بالدم يبطل ينزل. لما المرة زوجا تقول لزوجها انا ما بتيجي العادة مباشرة ينبغي ان يفهم انها حامل لما المرأة
ينقطع دم الحيض عنها هي حامل. فقال ان هذا امر قد كتبه الله على بنات ادم فاغتب - [00:26:42](#)

ثم اعدلي بالحج. اذا الحائض ماذا تفعل في الثامن؟ اللي ما تحللت وبقيت على حالها ماذا تفعل؟ يسن لكل حاج. ان يغتسل. قبل وكذلك المرأة الحائض وكذلك النفساء. تغتسل وان لم تحلل - [00:27:07](#)

كأنها لم تقف بالبيت. فايضا تغتسل ثم تهل بالحج. ثم تهل بالحج فالغسل الراجح عند اقوال اهل اقوال اهل العلم انه للنسك الغسل للنسوك. ومن السنة ان يسبق التلبية بالحج. لما - [00:27:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى منى فبدأ بصلاة الظهر في هذا اشارة خفية بان اول صلاة اول الصلوات صلاة الظهر. ووقع تصريح بها في السنن في الصحيح سنته صلى الله عليه وسلم. في رواية عند الدرفطني قال فصلى الصلاة الاولى. فاول صلاة فرضها الله تعالى - [00:28:07](#)

حالة على الناس صلاة الظهر. هي الصلاة الاولى. ولد الانسان من السنة ان جاء في منى كأنه ولد من جديد. واول ما يبدأ في منى يبدأ بصلاة ظهر. ومن السنة ان يبدأ - [00:28:37](#)

بها كما فرضت اول مرة فرضت الصلاة ركعتين ركعتين. فاقرت في السفر وزدت في الحضر اول ما فرض الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته الى المعراج فرضها ركعتين ركعتين. ثم - [00:28:57](#)

في الحضر لما استقر في الحضر اوحى الله الى نبيه ان تصبح المغرب ثلاثة والعشاء اربعة والظهر اربعة والعصر فقلت صلاة رباعية تصبح ركعتين في وقت اه القصر في منى - [00:29:17](#)

لو اردنا ان نلخص الاعمال اليوم الثاني. نقول الامر الاول الهلال بالحج من مكة. مع مراعاة سنن الاهلال. ثم ان قبيل الى المضي الى منى قبل الظهر. ثم ان نمكث في منى - [00:29:37](#)

ثم ان نصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في اليوم التاسع هذا هو عمل اليوم الثاني تقع هنا مسائل مداخلات يعرفها من حج ومن كرر الحج. كنت ماشي الى منى قد تمسك زحمة - [00:30:07](#)

لا تستطيع ان تصل الى المكان الذي تريد ان تنزل فيه في منى. يعني الحملة الناس متفاوتون في اماكنهم في مكان قريب على الطريق في مكان بعيد فيحسن ان يكون الانسان معه من من الاداريين من يعرف المكان. واذا اضطر ان يمشي اليه - [00:30:47](#)

ما يكون قريبا منه في هذه الحالة نقول ان المشي افضل من الركوب. احنا قلنا الركوب النبي ركض صلى الله عليه وسلم ركبنا ختم. لكن هذا الركوب قد لا يبقى من مكة الى المكان الذي تنزل فيه - [00:31:17](#)

قد تضطر تنظر تنزل بمكان اخر. ثم تتابع حتى تصل المكان الذي تنزل فيه. فحينئذ المشي افضل من الركوب. اذا كنت لا تستقر في مخيمك ولا تستطيع ان تبيت وترتاح. وتناجي الله عز وجل وتصلي وما شابه الا - [00:31:37](#)

لا حرج في ذلك. لكن لا يجوز ان تتقصد ادخال المشقة على نفسك. وهذا ليس من شرع الله كما بيناه تقدر الماضي. اذا الان اليوم الثامن فرغنا منه وامره يسير وهو بمثابة المقدمات للوصول الى عرفة - [00:31:57](#)

قبل وصول النبي صلى الله عليه وسلم ليوم عرفة لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم بل كان بعض ناس ممن بقيت اثار لتعظيم قريش التعظيم غير الشرعي لان الحاج لا يصل الى عرفة. الحاج يصل الى المشعر الحرام - [00:32:27](#)

ومما ينبغي ان يذكر قبل ان نبدأ حتى نفهم الامور فهما حسنا. النبي صلى الله عليه وسلم يوم التاسع يوم عرفة. كان يوم جمعة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة في يوم الجمعة - [00:32:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم خطبه. ووقع خلاف بين اهل العلم وانظروا الى دقة الفقهاء وفهمهم هل الخطبة التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة؟ وخطبها في وقت الظهر. والنبي في - [00:33:27](#)

يوم عرفة جمع بين الظهر والعصر. هل الخطبة التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة يوم الجمعة هي خطبة هي صلاة التي صلاها والخطبة التي خطب هل هي صلاة ظهر او صلاة جمعة. والخطبة هل هي خطبة جمعة؟ ولا خطبة عرفة - [00:33:47](#)

طيب. هنالك ادلة عددها خمسة. خمس ادلة. تدل على ان الخطبة التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم هي ليست الجمعة الدليل الاول المذكور في الحديث. اريد اعيد الان. الدليل الاول المذكور في الحديث وفي - [00:34:17](#)

قطعة التي قرأها اخونا ابو محمد. ما هو هذا الدليل؟ الحديث عندكم. الدليل عندكم وهذه لها جائزة. هذه لها جائزة. طيب اسمعوا تفضل. من الحديد. اقرأ لي من الكتاب الذي بين يديك. اقرأ وتكلم. انا ابشركم - [00:34:47](#)

دروسنا في الاسبوع القادم اغالب الظن ستكون ثلاثة دروس وقد تصل الى اربعة. ايضا نكمل شرح الحديث شرح شرح صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله يوم الاحد والاثنين والثلاثاء غالباً يعني الثلاثاء. وان اضطررنا الاربعاء - [00:35:17](#)

الاسبوع القادم ان شاء الله نبقي في شرح الحديث. وزادكم الله حرصاً وهذا المد منكم من تشجيعكم وحرصكم. فجزاكم ربي خيراً تفضل اخي السيد. ثم اذن ثم قام فصلى الظهر. وصلى الظهر. وبين - [00:35:37](#)

اللفظة ايش قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم؟ في الحديث جابر. نعم. ثم اقام وصلى الظهر. قال ثم اذن ثم اذن ثم اقام صل الاذان يوم الجمعة يكون قبل الجمعة - [00:35:57](#)

في اخر ما قرأ اخونا ابو محمد بعد ان بعد ان ذكر جابر رضي الله تعالى عنهما خطبة النبي بتمامها او ناكل بتمامها. ما ذكر رؤوس والمعالم العارية عامة لخطبة الرسول وسلم قال ثم اذن ثم اقام. بعد الخطبة. طب كيف الجمعة تكون - [00:36:17](#)

تقدم بين يدي الخطيب. وفي يوم عرفة بعد الخطبة يؤذن. اذن. ثم اقام فدل على ان الصلاة التي صلاها ليست ليست صلاة جمعة. جمعة. وانما هي صلاة هذا الدليل الاول. ولك جائزة ايضا. جزاك الله خيراً. طيب - [00:36:47](#)

الان اريد دليلين اخرين. اريد دليلين اخرين. خلاص يا علي الدليل الثاني اريد دليل لا ليس ليس موجودا. اه النبي صلى الله عليه وسلم صلى اه الصلاة آ سرا وليس جهراً. صلى الصلاة ايش؟ نريد دليلين. هذا واحد تاني. هذا ما يحفظه. الثاني - [00:37:17](#)

اخونا ذكر الدليل الثاني وهو الصحيح. الدليل الثاني وقعت مناقشة بين ابي يوسف ابراهيم القاضي والامام مالك. وهناك فوائد جمعة لما التقى ابو يوسف بالامام مالك تناقشوا في مسائل كثيرة. فمن بين المسائل ان ابا يوسف كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الجمعة - [00:37:47](#)

فمالك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ جهراً ام اسر؟ لم يرد في رواية انه جهر ولم ارد في رواية ماذا قرأ. فقرائن الاحوال ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر ولم يجهر - [00:38:18](#)

لو جهر لاخبر الصحابة ماذا قرأ. فما ورد الاخبار بالكلية. فالنبي اسر ولم يجهر فدل هذا على ان الصلاة صلاة ظهر ظهر وليست صلاة جمعة طيب الدليل الثالث تفضل. نص جابر على انها صلاة الظهر. الدليل التارت في الكتاب. الدليل التارت في الكتاب. تقيد لي في الكتاب. اقرأ انظر - [00:38:38](#)

كتاب الفقرة التي وردت في الكتاب. ثم قام طيب سمعنا جزاك الله خير اه سمعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر الخطبة اه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء الخطبة - [00:39:08](#)

قال للناس قال وانتم ناس تسألون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. قال باصبعه السبابة يرفعه الى السماء وينفتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. هذا ما يفعله النبي في خطوط - [00:39:38](#)

الجمعة ممنوع الناس يتكلمون في خطبة الجمعة. اذا قلت لاخيك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت او لغيته. فالنبي لا يصنع في الجمعة ان يخاطب الناس. وان يستنطقهم وان - [00:40:08](#)

ان يجعلهم يتكلمون فهذه فهذا دليل تاني. هذا الذي قال قلته يا اخي. هذا الذي قلته. لا قل في الحديث عن صلاة الظهر. هذا قال نصا جابر في الحديث على صلاة الظهر وهذا الاشي. قال - [00:40:28](#)

في الرواية. قال فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. هذا حفظك الله الظهر في يوم التروية. وليس يوم الجمعة ثم قال اه في الحديث حتى اتى عرفة فوجد قبة قد ضربت له بنمرة فنزل حتى اذا زاغ - [00:40:48](#)

الشمس امر بالقصواء فرحلت فاتن وادي وقال ان دماء ما فوضى في طهر. الرواية جابر ما قال في طهر. طب الان كم دليل عندنا عندنا ثلاثة ادلة. عندنا الان ثلاثة الدليل الرابع ان الخلفاء الراشدين والصحابة بقوا يخطبون - [00:41:08](#)

وللان الناس يخطبون وتكون يوم عرفة ما يكون يوم جمعة. فدل هذا على ان صحابة ومن بعدهم من اهل العلم علموا ان النبي صلى

الله عليه وسلم ما خطب لانهما الجمعة. خطب لانهما - [00:41:28](#)

خطر لانهما ظهور عرفة. لان كم دليل عندنا؟ اربعة. الدليل الخامس خفي الدليل الخامس خفي. نأتي عليه لما نقرأ حتى نخطأ. لما نقرأ يأتي معنا. طيب عيد القراءة او الشرح. قال ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس - [00:41:48](#)

مكث قليلا وهو اين الان النبي صلى الله عليه وسلم؟ منى في منى. الان النبي وين؟ صلى الله عليه وسلم ابو جابر انك قليلا حتى طلعت الشمس. وهو في منى. واليوم يوم - [00:42:18](#)

التاسع بات في منى وصلى الفجر وثبت في صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفجر يجلس متربعا حتى تطلع الشمس - [00:42:38](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. فهذا هديه صلى الله عليه وسلم طوال حياته لا ينام بعد الفجر ابدا. والحمد لله ثبت عند ابن ابي شيبة عن عائشة انها كانت تنام بعد طلوع الشمس - [00:42:58](#)

عائشة بعد الفجر بعد طلوع الشمس بعد الفجر. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس متربعا في مصلاه بعد الفجر حتى تطلع الشمس سند يقول دائم. وهذا هو وقت الحياة. ومن لم يكن كذلك - [00:43:18](#)

ما ذاق طعما لهذه الحياة. وكان شيخ الاسلام يجلس هذه الجلسة ويقول هذه عدتي. لولا ما استطعت ان اعيش. هذه الجلسة من الفجر طلوع الشمس هي سبب مقارعتي لاعدائي وسبب نضالي وسبب عملي - [00:43:38](#)

صالح هذه غداء قال هذه غدوة او غذائي في مقال والله اعلم ماذا قال طيب مكث قليلا حتى طلعت الشمس يعني بعد ما طلوع الشمس بفترة بقليل. ثم النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبة - [00:43:58](#)

او كانت منسوجة وامر بعض الصحابة بان يسبقه الى وين الى المكان الذي هو متوجه اليه. النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مناء توجه الى نمرة. ونمرة بجانب عرفة - [00:44:18](#)

ولم يراه على الراجح ان نمرة من الحرم. وليست حلا وبعد لم يراه استحسنت النبي صلى الله عليه وسلم مكانا مبسوطا يسع اصحابه ممن حجوا معه وهو غورانه. واختلف اهل العلماء - [00:44:38](#)

فمنهم من قال ان عرفنا من عرفة. ومنهم من قال هي امتداد لنمرة ومن قال انها من عرفة فمن نزل بها واكتفى بالوقوف بها جاز حجه وهذا قول مالك وقول الجماهير - [00:45:08](#)

لا يجوز حجه. والناس اليوم لما يبيتون في منى ويتنقلون الى عرفة لا يميزون هنا بين نمرة وعرفة. عورنا بجانب نمرة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر وخطب - [00:45:28](#)

في اه عرفة ثم بعد الخطبة تحول النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة. تحول الى عرفة والنمرة موجودة الان. مسجد نمرة ومسجد نمرة صار فيه توسعات كثيرة وممتدة واصبح يسع اعداد كبيرة من الناس. ولم يرى المسجد الذي في نمرة هذه الايام قسم منه خارج عرفات - [00:45:48](#)

او قسم منه داخل عرفات. فالطلب او الفقراء وهذا غالب على طلبة العلم غير المتزوجين ولا سيما الذين في الجامعات هناك يذهبون ويبيتون في مسجد نمرة. فينبغي ان يحتاطوا فيبيتوا في المكان الذي - [00:46:18](#)

ومن عرفة ان يبيتوا في المكان الذي هو من عرفة. نقرأ الحديث ثم بعد هذه المقدمات تتضح لنا الامور شيئا تجري قال ثم مكث صلى الله عليه وسلم قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنميرة - [00:46:38](#)

فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشكوا قريش. النبي قرشي صلى الله عليه وسلم بل هو سيد قريش. صلى الله عليه وسلم. لكن تبقى العادات ازهد الناس في العالم من؟ اهلهم. خص الناس ازهى الناس في العالم. قوم - [00:46:58](#)

اذا الانصار قبلوا رسول الله. وقريش حاربته. سبحان الله. فقريش تريد ان تغلب العادة التي ورثتها عن الالباء. والنبي صلى الله عليه وسلم في فعله في الحج وفي خطبته هدم - [00:47:28](#)

ما كان متعارفا عليه مما هو دخيل على دين الله عز وجل ما هو دخيل على ملة ابينا ابراهيم عليه السلام. تقصد في خطبته الاتية بعد

قليل. وفي فعله صلى الله عليه وسلم ان يخالف عادات الجهل - [00:47:48](#)

ورجع صلى الله عليه وسلم الى ما فعل ابراهيم ابونا ابراهيم فهو على ملته صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما

وصل المشار الحرام وما بعد المشعر الحرام ينتقل الحاج من الحرم الى - [00:48:08](#)

فكان في الحديث جابر يقول ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام ما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فجاز رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:28](#)

خرج من الحرم الى الهند. في قوم عند قريش فريق يسمى الخمس. والحمس من قريش وكانت لهم ملابس وهذه الملابس ولهم

طقوس في الحج وطقوس في الحج في الحج لا - [00:48:48](#)

حرام. لا يتنقلون من الحرم الى الحرم. لا يذهبون مع سائر الحجيج الى عرفة. فالنبي خرج صلى الله عليه وسلم والنبي في مخالفة

اخرى كانت قريش تفعلها آآ في خروجه من عرفة. متى خرج النبي - [00:49:08](#)

صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة لما غابت قرص الشمس وهو اخر ما قرأ الاخ ابو محمد في هذا الحديث لما غاب القرص اما

العرب كانوا يندفعون من عرفة الى مزدلفة وفي قبله قبل غروب قرص الشام - [00:49:28](#)

وفي النهار بقية. حتى يروا فالنبي هدم هذه العادة. وتقصد صلى الله عليه وسلم ان يخرج من عرفة الى مزدلفة بعد غياب الشمس.

وهذا امر اخر واما في خطبته فقد اشار - [00:49:48](#)

اشياء تأتينا بعد قليل ان شاء الله تعالى. طيب حكم الصيام متى يبدأ العيد؟ بالحج وهي مسألة مهمة العيد متى يبدأ؟ الحاج الراجح

ان العيد يبدأ بالحج يوم عرفة. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في مسند احمد انه قال عيدنا اهل الاسلام - [00:50:08](#)

يوم عرفة. قال عيدنا يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق قال يوم عرفة ويوم النحر. ويوم التشريق عيدنا اهل الاسلام. وهن ايام

اكل وشرب. يوم عرفة. يوم النحر. يوم التشريق. يوم تشريق - [00:50:48](#)

قال عيدنا اهل الاسلام. يقول هي ايام اكل وشرب. في رواية عند الدارقطن فيها ضعف هي ايام اكل وشرب وبيعام. لكن فيها ضافية

ايام اكل وشرب طيب الحاج يوم عرفة يوم التاسع - [00:51:18](#)

هل يصوم ام يفطر؟ الراجح ان يصوم ام ان يفطر؟ الراجح انه يفطر ولا يصوم مع ان النبي صلى الله عليه وسلم حث امته على صيام

يوم عرفة وقال فيما اخرج الامام مسلم في - [00:51:48](#)

من حديث ابي قتادة عن يوم عرفة انه يكفر السنة الماضية والباقية. ومن اللطائف ان ابن الجوزي لماذا يوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة

ويوم عرفة يكفر ذنوب سنتين ماضية ولاحقة؟ فاجاب على البديهة. فقال يوم عرفة - [00:52:08](#)

موسوي ويوم عرفة. قال يوم عاشوراء يوم موسوي. ويوم عرفة يوم محمدي ومحمد صلى الله عليه وسلم افضل من موسى الله

نجى موسى في اليوم يوم عاشوراء. من فرعون. ويوم عرفة يوم محمد - [00:52:28](#)

وفي هذا الاشارة الى ان عرفة يوم فيه من الفضائل ما خص امة محمد صلى الله عليه وسلم ما لم يخص غيره. طيب. اختلف

الاصحاب رضوان الله تعالى عليه لما حج النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف في عرفة. عن النبي صائم ولا مفطر؟ صائم ولا مفطر -

[00:52:48](#)

فكانت امرأة لبيبة ام الفضل بنت الحارث قطعت الميزان فكانت عندها ماء دار. يوم عرفة يوم حار. وعندها لبن قليل فسكبت الماء

البارد وارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم كوب - [00:53:18](#)

فيه ماء بارد وقد شيب بلبن. خلطته بشاي باللبن. والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقته. في عرفة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم

ان هذا العمل حسن فاطهر النبي صلى الله عليه وسلم للامة - [00:53:48](#)

للامة الذين شاهدوه ونقلوا ذلك بعده لامته ان النبي صلى الله عليه وسلم قد افطر فشربه امام وشرب النبي هذا ليبين لامته ان الفطر

يوم عرفة احب الى الله من الصيام. مع ان الصيام يوم عرفة لغير الحاج افضل. الصيام - [00:54:08](#)

اطلب سنتين في غير الحج. واختلف اهل العلم في حكم الصيام. فجماهير الفقهاء قالوا مكروه للصائم والامام احمد قال حرام للحاج

ان يصوم. واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. يوم النحر - [00:54:38](#)

يوم التشريق عيدنا اهل الاسلام. عيدنا الحاج متى يبدأ عيده؟ يوم تسعة يوم عرفة ولد يوم عرفة الراجح من قول اهل العلم يحرم صيامه. وقرن النبي صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة بصيام يوم النحر. صيام ايام التشريق. هل يجوز صيام التشريق؟

سؤال. متى - [00:55:04](#)

صيام يوم التشريق وقد ثبت ذلك عن عائشة في صحيح البخاري ان ايام التشريق لا تصام الا لصف من الناس فقط صنف لا تفضل

لمن لم يجد لمن لم يجد الهدى من لم يجد الهدى اوجب الله - [00:55:34](#)

وعليه كفارة لعدم وجود الهدى ان يصوم ثلاثة ايام في الحج. متى تبدأ صيام قيام في الحج؟ متى تبدأ؟ بعد ما يفرغ من العمرة في

الحج في الحج. اذا اذا حج في شوال يصومها في شوال. واذا حج - [00:55:54](#)

في ذي الحجة في اول ذي الحجة اخذ العمرة يصومها في الحج اخر يوم لصيام الحاج ايام التشريق يجوز للحاج ان ضاف بيت

الزمن ان يصوم ايام التشريق فقط بهذه السورة. ولك جائزة جائزة رقم اربعة وثلاثة - [00:56:14](#)

سنعود الان الى المسألة قطعت اه ام الفضل بنت الحارث وارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب ناقته القصواء اه كوبا من ماء

او وقد شيب بلبن. فالنبي صلى الله عليه وسلم اظهر الفطرة وبلا شك ان الصائم - [00:56:35](#)

ينقطع للدعاء. لا ينشغل بالصلاة. تأمل قيمة الدعاء في الحج لاسيما يوم عرفة. يوم عرفة يوم دعاء. فالله جل في علاه شرع ان يقصر

المصلي وان يجمع الظهر والعصر حتى الصلاة تقدم ولا تصلى. والصلاة اذا اخرتها تحتاج لوضوء ترفع - [00:56:55](#)

فديت بعد الصلاة بعد ما تسمع الخطبة تصلي الظهر والعصر. ان احتجت الى قيلولة ورأيت في نفسك ضعفا ثم تقوم وترفع يديك

تطور الشمس. هذا فعل السعيد. هذا فعل الحاجز. حججت مع اقوام - [00:57:35](#)

بيض الله وجوههم. ورحم الله الاموات. ومتعنا بعلم من بقي يرفع يديه بعد الخطبة بعد الصلاة والله رأيت بعض رأيت بعضا منهم

يرفع يديه فلا ينزل اليدين الا مع اذان المغرب - [00:57:55](#)

يعني يرفع اليدين ويبقى يدعو الى اداة البغل. هكذا ينبغي ان يكون حاد حاج حاج ويوم الحج ويوم توبة. يوم يعدم الله عز وجل فيه

الذنوب. تجب الذنوب. فيوم عرفة يوم تبتل - [00:58:25](#)

لله عز وجل. وحتى الانسان ما ينشغل بشيء يحسب به ان يأكل وان يشبع قبل الصلاة وياخر الاكلة الاخرى الى المغرب. الشرع اذن بان

تجمع العصر مع الظهر حتى تنقطع - [00:58:55](#)

تماما. النبي صلى الله عليه وسلم ضربت له قبة شعره حرف نمرة ونمرة لعرفة جبل صغير قرب مسجد عرفة الان وهي ليست من

عرفة نمرة من الحرم وليست من والمطلوب ان نخرج من الحرم الى الهند - [00:59:15](#)

ولذا من بقي في نمرة التي القطعة متبقية منها في الحرم لا يشرع ولا يقبل حج لابد للحاج ان يبقى ان يخرج الى الحزب. وذكرت لكم

عرضا ان الحاج يخرج من هرب الله الى حله. متجردا من ملابسه. حافرا رأسه - [00:59:45](#)

ذليلا خاشعا سائلا الله عز وجل له مغفرة. فالله جل في علاه يرده من الحن الى الحرم من كان في عرفة بعد عرفة يتوجه الى يدفع الى

مزدلفة. مزدلفة حرم. حرم. قال بعض اهل العلم وهو الحكيم الترمذي. قال هذا الفعل - [01:00:15](#)

يدل على ان الله تعالى قد استجاب وغفر للحج ان يخرجك الى حدة ثم بعد ان تخرج الى حل تنشغل بدعائك. دعاء السؤال ثم الله

جل انه لا يردك الى حرامه. معنى هذا ان الله عز وجل قد استجاب للحجيج. وقال كثير من اهل العلم - [01:00:45](#)

ان من وقف بعرفة وسأل وتاب توبة فيها صدق وخرج ونزل وهو يعتقد ان الله لم يغفر له فهو من القناطير. فهذا الحاج قانت. فالله

جل في علاه يتجلى لعباده ويغفر له - [01:01:15](#)

صبت اهل العلم من ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل وضربت له قبة ان الاداريين لهم من يسرقوا الحشيش ليهيئوا لهم المكان

ويهيئوا لهم الخدمة ويهيئوا لهم الطعام وما شابه فهذا لا حرج فلو الانسان - [01:01:35](#)

اداري الذي يعمل في حملة من الحملات اه سبق الحجيج وفعل ما يخص الحجيج من راحة النبي ارسل ثم يضرب له قبة حتى

يستظل ويقبل عندها. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على القيلولة نوم القيلولة - [01:01:55](#)

طيب هل يجوز للحاج ان يستظل في ظل شيء ولا يكون هذا الشيء ملاصقا لرأسه. نعم. اه. يجوز. القصة ليش لما ضربت القبة للنبي

صلى الله عليه وسلم؟ حتى تحتها وحتى بيبيت. حتى ينام. حتى يطيل. حتى يطيل عنده. هل هذا امر مجمع عليه - [01:02:15](#)

وده مختلف في مجمع عليه السنة والجمعة. وامام الفرق والضلالة بعضهم لا يجوز ان تجلس في باص وله ظل. لازم سقف باص لازم

يخلع. وهذا ما انزل الله عز وجل بهذا من سلطان. النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت قبة - [01:02:45](#)

طيب قام ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشهد الحرامي كما كانت قريش قيل انه مزدلفة وقيل انه جبل في مزدلفة. وهذا الجبل

يسمى قزح وقريش لما رأت النبي صلى الله عليه وسلم اتجه الى نحو عرفة ما كانت تشك ان النبي لن يتجاوز المشهد - [01:03:15](#)

ولكن يقول جابر ولا تشكوا قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام بمعنى انه لم يقف في عرفة. في رواية عن مسلم في غير هذا

الموطن قال لم تشك قريش انه سيقترص عليه - [01:03:45](#)

يكون منزله فيه. يعني المنزل الذي سينزله النبي في الحج في ايش؟ في مشعر الحرام لكن النبي صلى الله عليه وسلم دفع وصل الى

عرفة. الرواية الآتية في صحيح مسلم من طريق اخر. من طريق - [01:04:05](#)

بن حفص بن غياط عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر. وهي الرواية الآتية فيها زيادة جميلة. وهي قصيرة ذكرها مسلم

وفيها وكانت العرب. يدفع بهم ابو سياض - [01:04:35](#)

على حمار عربي. فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشهد الحرام لم تشك قريش انه سيقترص عليه. ويكون

منزله ثمة. فاجازه ولم يعرض له حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم عرفات فنزل. عاد في الجاهلية واحد ابو سيارة - [01:04:54](#)

يركب آ حمار والحمار عاري. ما له ثلج؟ بينه يكون بين الراكب وبين الحمار حمار عربي. فكان يدفع باهل قريش ويفسدوا اهل قريش

حن باقي الناس. باقي الناس يذهبون الى عرفة. وهؤلاء يبقون في مزدلفة. هذه العادة - [01:05:24](#)

التي كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز رسول الله حتى تعرفه. لما جاوزها

وتركها في ظهره وترك الحرام في ظهره. اتى عرفة ومجاد ومراد - [01:05:54](#)

ها هنا انه اتى عرفة اي قريبا منها. فهو بعد لم يدخلها. لان النبي في الروايات الاخرى حتى اتى. وعرنا قبل عرفة وقريبة منها. وخطب

النبي النبي صلى الله عليه وسلم بها خطبة وهي الخطبة الثانية. ثم تحول النبي صلى الله عليه وسلم من عرنة الى عرفة. وخطب

خطبته المشهورة - [01:06:14](#)

التي هي بمثابة دستور للمسلمين. وهي الخطبة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم امرين. حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له

بنمرة يعني بعد ما وصل عرفة فنزل بها. النبيلة ليست من عرفة - [01:06:44](#)

طيب من المسائل التي تبحث في هذا الباب من لم استطع ان يدرك اه خطبة الامام. في عرفة هل تشرع الخطبة في سائر الحجيج في

مخيماتهم؟ ام لاسراع؟ ان هذه الصلاة وينبغي للخطيب ان يذكر العلومات والكليات التي تلمسها - [01:07:14](#)

آ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته هذه. قد متى بدأ النبي بالخطبة؟ قال حتى اذا زالت الشمس ايمن ومي الشمس بعد

الاستواء هو اول وقوت هو اول دخول وقت ظهره - [01:07:54](#)

فالنبي صلى الظهر ولم يصل بعد عرفة امر القصوات رحلت له جهزت له صلى الله عليه وسلم الرأ ناقة ليركباها. في زيادة عن ابي

داوود فرحلت له فركيبا. فاتى بطن الوادي بطن الوادي هنا وادي عورانة. انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الان - [01:08:14](#)

من عرفة الى غوراما. وقع خلاف كما قلت ومالك يعتبر ارنا من عرفة. ومن بقي في عرنا فحجه صحيح والثلاثة الائمة الاخرين يقولون

ان عورنا ليست من الحل وليست هي من عرفة وانما هي - [01:08:44](#)

يعني تابعة الى نمرة. ولذا لا يشرع للحاج ان يبقى في عرنة. فنمرة ليست من عرفة قولوا واحدا. وعورنا عند الجماهير الا مالك.

والمطلوب من الانسان ان يتوجه الى عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم في عرفة - [01:09:04](#)

بين جابر ابن عبد الله اه ماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى بطن الوادي فخطب الناس وهو صلى الله عليه وسلم في بطن

الوادي. لكن هل هذا البطن - [01:09:34](#)

الوادي هو المكان الذي لا يشرع غيره الوقوف فيه الجواب باتفاق له النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف. وقال صلى الله عليه وسلم وارتفعوا من بطن غرنة. اللي باقي في قرنة يرتفع تأتي - [01:09:54](#)

يتركونها. وهذا دليل للجماهير في ان عورنا ليست ليست ليست من عرفة انما هي في الحرم. تابعة لنميرة. تأتي للسؤال من لم يدرك فله ان يخطب والخطبة اه يخطب يعني يخطبها بعد - [01:10:24](#)

بعد الخطبة يصلي الظهر والعصر. رأى النبي صلى الله عليه وسلم مكانا رمليا واسعا في جبلهم ينظرون فخطب النبي فيه وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ثم تحول النبي صلى الله - [01:10:54](#)

صلى الله عليه وسلم الى غرنا بعد ان خطأ. قلنا هذه الخطبة ليست خطبة صلاة مما ينبغي ان يذكر ان الناس يعتقدون انا يوم عرفة اذا وافق يوم جمعة فالحجة باثنين وسبعين حجة. وهذا - [01:11:14](#)

حديث باطل. اخرجه رزين. في جامعه واعتنى ابن الاثيق في كتابه جامع الاصول الذي جمع فيه الكتب الستة وجعل موطأ ما لك سلسلة ابن ماجه واعتنى بزيادات رزينة. وكتاب رزين اسمه التجريد - [01:11:44](#)

وكتابه لم يطبع للاية. لكن زيادات رزينة على الكتب الستة ادرجها ابن الامير في جامع وهذا الحديث لم يصح ولم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هل من فضيلة ان اجتمع - [01:12:14](#)

عرفة مع يوم الجمعة على سواه من سائر الايام؟ الجواب نعم. وهذا يسمى بالتداخل هذا يسمى بالتداخل. مثل ليلة القدر ويوم الجمعة. شيخ الاسلام مقرر يوم الجمعة ليلة الجمعة. في العشر الاواخر غالبا هي ليلة القدر. هذا يسمى - [01:12:44](#)

تداخل تداخل امر بالمعروف. سواء في الطاعات او في المعاصي. المعصية في مكة ليست كالمعصية في غيرها لكن هل المعصية في مكة تتضاعف كما تتضاعف الحسنات؟ صواب لا. لكنها تعظم ولا تتبعها - [01:13:14](#)

وهذا من رحمة الله وفضله. فمن رحمة الله وفضله على الامة ان الحسنات تتضاعف. واما السيئة تعظم ولا تتضاعف القطيعة ان كان جارك صالحا وذا رحم فقطعتة فقد قصرت في حق الجوار. وفي حق الصالحين من عباد الله تعالى. وفي حق القريب هذا له ثلاثة

حقوق - [01:13:34](#)

بخلاف البعيد وصالح. وبخلاف القريب غير الصالح. الحسنات تتداخل والسيئات تتداخل والسيئات تتداخل كما ذكر الامام احمد فيما نقل عنه ابن القيم في كتابه الفروسية ذكر الامام احمد قال من اكل - [01:14:04](#)

لحمة خنزيرة. غير مذكى وقد سرق فوزره من ثلاث اوجه هو لحم خنزير حرام وسرقه حرام وغيره حرام. فهذا تتداخل فيه عقوق ثلاثة. فالحلال والحراك تتداخل الحقوق. فبالتداخل حقوق في صلاة الجمعة في يوم عرفة مع يوم الجمعة. تعظمه. لكن - [01:14:24](#)

التقدير باثنين وسبعين تحديدا هذا لم يرد فيه شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والوارد لا اصل الورد لكن بلا شك ان تقصد الرجل ان يشهد الجمع عن الموقف اعني عرفته - [01:14:54](#)

في اليوم الذي تتداخل فيه الجمعة مع يوم عرفة هذا احب الى الله من عرفة في غير فاتي فاتي بطن الوادي فخطأ. الخطبة ليست اه خطبة جمعة اختلف اهل العلم في عدد الخطب التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم. الامام الشافعي كان يقول خطب النبي اربع

مرات - [01:15:14](#)

والامام احمد كان يقول خطب النبي ثلاثة خطب ولل امام النووي في الكتاب الذي بين ايديكم افاضة يحصل بكم ان تقرأوها وان تقرأوا كل ما كتبه الامام النووي فهو امام رباني وامام هدى. رحمه الله تعالى واختياراته في شرعه - [01:15:44](#)

صحيح مسلم هي اقرب الاختيارات له فيما وافق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تأتي الان طيب نقف عند خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لنبيين في درسنا القادم اسرارها وقد كتب فيها جمع من العلماء - [01:16:04](#)

نبيين بلاغ البلاغة العربية وما شابه. لكن سابيين ان شاء الله تعالى شيئا من اسرار هذه الخطبة في اول درس الطالب صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه - [01:16:24](#)